

النبي ﷺ من تعميم التفضيل ، في مدحته موسى الهادي - ليحمل من التكرار الحرفي واللفظي ما لا يمكن أن يقال : إنه أثر الانتخاب العامد للكلمات ذوات القيمة التكرارية .

مما أنشد الشاعر في مدحه الهادي :

يا خير من عقدت كفاه حجزته وخير من قلدته أمرها مضر  
فقال موسى : إلا من يا بائس ؟ فوصل الشاعر كلامه على الفور بقوله :  
إلا النبي رسول الله ؛ إن له فخراً وأنت بهذا الفخر تفتخر (١)  
ثم انظر إلى مثل هذا التكرير في قول أبي نواس ، وقد ارتجله فور استشارة  
الخصيب إياه بقوله وهما في المسجد الجامع : أنت غير مدافع في الشعر ،  
ولكنك لا تخطب . قال :

منحتكم يا أهل مصر نصيحتي ألا فخذوا من ناصح بنصيب  
رماكم أمير المؤمنين بحية أكلو لحيات البلاد شراب  
فإن يك باقي سحر فرعون فيكم فإن عصا موسى بكف خصيب  
سترى الميم في : ( منحتكم - مصر - من - رماكم أمير المؤمنين -  
فيكم ) .

والنون في : ( منحتكم - نصيحتي - من - ناصح - بنصيب - المؤمنين -  
بحية - أكلو - فإن - فرعون - فإن ) .

والراء في : ( مصر - رماكم أمير - سحر فرعون ) .

والصاد في : ( مصر نصيحتي - ناصح - بنصيب - عصا - خصيب ) .

والباء في : ( بنصيب - بحية - البلاد - شراب - باقي - بكف خصيب ) .

والحاء في : ( منحتكم - نصيحتي - ناصح - بحية - لحيات - سحر ) .

(١) العمدة : ١ : ١٩٠ .